

فأطرق سليمان يفكر ، ان الهدهد وصف له عرشها
فأسهب فى الوصف ، فلو أنه أحضره أمامها الساعة لكان فى
ذلك آية عظيمة ، ودليل على قدرة الله الفائقة ، فرفع رأسه
وقال :

— يا أيها الملأ ، أيكم يأتينى بعرشها قبل أن يأتونى
مسلمين ؟

قال عفريت من الجن :

— أنا آتيتك به قبل أن تقوم من مقامك ، وانى عليه لقوى
أمين .

وقال آصف :

— أنا آتيتك به قبل أن يرتد اليك طرفك .

— حقاً ؟

— انظر يا نبى الله الى جهة اليمين .

فنظر ، فما رجع نظره حتى رآه مستقرا عنده . كان
مقدمه من ذهب مطعم باليواثيت الحمر ، والزمرد الأخضر ،
ومؤخره من فضة ، مكلل بألوان الجواهر ، وله أربع قوائم ،
قائمة من ياقوت أحمر ، وقائمة من ياقوت أخضر ، وقائمة
من زمرد أخضر ، وقائمة من در أصف ، وكانت صحائف السرير من
ذهب خالص ، كان عرشا رائعاً ، فشعر بشكر ، ونكس رأسه
فى تواضع وقال :

— هذا من فضل ربى ، ليلونى الأشكر أم أكفر ، ومن شكر
فانما يشكر لنفسه ، ومن كفر فان ربى غنى كريم .
— نكروا لها عرشها ننظر انتهدى أم تكون من الذين
لا يهتدون .